الكنيست يؤجل التصويت على قانون «القدس الكبرى»

رئيس الوزراء الفلسطيني: على بريطانيا الاعتذار عن وعد بلفور

رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أجل الكنيست الإسرائيلي التصويت على قانون «القدس الكبرى» القاضي بضم خمس مستوطنات من الضفة الغربية إلى حدود مدينة القدس المحتلة، والذي كان من المتوقع التصويت عليه اليوم الأحد، بعد قرار من رؤساء الكتل البرلمانية عقب خلاف حول موضوع التحقيق مع رئيس الحكومة.

وقرر رؤساء كتل الائتلاف الحكومي منع طرح مشاريع القوانين التي كان من المقرر طرحها على اللجنة الوزارية للتشريعات، ومن بين مشاريع القوانين التي الغي طرحها للتصويت عليها، مشروع قانون الغاء قرار خطة الانفصال ومشروع قانون القدس الكبرى، مع الإشارة إلى أن التأجيل تم حتى إشعار آخر ولحين صدور إعلان جديد.

وأشارت مصادر عبرية أن نتانياهو طلب تأجيل التصويت على مشروع قانون القدس الكبرى، الذي تقدم به رئيس كتلة الائتلاف البرلمانية ديفيد بيطون ويواف كيش من الليكود، والقاضي بتوسيع حدود مدينة القدس وضم مستوطنات بيتار عيليت ومعالي ادوميم وجفعات زئيف وغوش عتصيون للقدس.

وأشارت التوقعات إلى أن طلب نتانياهو بالتأجيل يعود لزيارته الأربعاء القادم لبريطانيا، حيث سيشارك في احتفالات مرور 100 عام على صدور وعد بلفور، كما سيلتقي برئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، ويخشى من أن يؤثر مشروع قانون القدس الكبرى سلباً على زيارته لبريطانيا.

ويخشى رئيس الوزراء الإسرائيلي من تأثيرات مشروع القانون على علاقات إسرائيل بالأمريكيين، الذين يعملون حالياً على محاولة طرح مبادرة سياسية للحل، وبالتالي فإن طرح مشروع القانون للتصويت دون التنسيق مع الأمريكيين، من شأنه أن يتسبب بأضرار كبيرة لمنظومة العلاقات مع إدارة ترامب.

من جانبه أعلن وزير شؤون القدس في حكومة الاحتلال زئيف القين إنه سيقدم قريبا خطة لفصل الأحياء الفلسطينية عن القدس، وتقضي الخطة بأن يتم فصل الأحياء الفلسطينية الواقعة خلف جدار الفصل عن بلدية القدس، لصالح سلطة محلية إسرائيلية جديدة يقودها فلسطينيون يحملون الجنسية.

وتهدف هذه الخطة الجديدة إلى تقليص مساحة البلدية التابعة لمدينة القدس منذ العام 67، وإقامة سلطة محلية إسرائيلية جديدة لم يسبق لها مثيل، بحيث يكون كل سكانها من الفلسطينيين من حملة الهوية الإسرائيلية، وهو ما يقابل برفض فلسطيني قاطع.

وتستهدف خطة القين الجديدة تجمعات فلسطينية فصلها جدار الفصل العنصري وهي مخيم شعفاط والقرى القريبة منه الواقعة شمال شرقي القدس، وقرية كفر عقب شمال المدينة وقرية الولجة في الجنوب، بالإضافة إلى جزء صغير من حي السواحرة.

ويقطن هذه التجمعات نحو 150 ألف شخص، ونصفهم تقريبا هم من حملة الهوية الإسرائيلية، ويبرر القين خطته بالحفاظ على التوازن الديمغرافي بين العرب واليهود في القدس، وتنتظر موافقة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ومن المتوقع ألا تلقى معارضة في الكنيست.

من ناحية أخرى قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إنه أصبح «لزاما على المجتمع الدولي، ونحن نقترب من المئوية الأولى لوعد بلفور المشؤوم، إنهاء الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا، ونطالب المملكة المتحدة، بتحمل المسؤولية والاعتذار عن هذا الظلم التاريخي».

وتابع خلال حفل افتتاح عدد من المدارس في شمال الضفة الغربية «نتشارك اليوم لحظات فخر وسرور، ونحن نحتفل بافتتاح خمس مدارس حكومية جديدة ووضع حجر الأساس لثماني مدارس أخرى في قلب محافظة نابلس الصامدة، لتستوعب المزيد من الطلبة وتهيئ البيئة المناسبة للتعلم والإبداع. فنحن وإياكم نقف على أبواب مرحلة نسخر فيها الإمكانيات ونشعر السواعد لتطوير المؤسسات وضمان جودة الخدمات وللمزيد من الاستثمار بمنظومة التعليم».

وأوضح الحمد الله أن «عملنا الحكومي إنما ينصب أساسا على «المواطن أولا» وعلى تعزيز صموده وبقائه وتلبية احتياجاته، وكما هو غاية خططنا وبرامج عملنا، فهو أيضا الوسيلة والأداة الأساسية لحماية مشروعنا الوطني وتحقيق أهدافنا المنشودة في نيل الحرية والاستقلال وإقامة الدولة».

وجدد مطالبته المجتمع الدولي بكافة مؤسساته الحقوقية والإنسانية، بحماية المؤسسات التعليمية في فلسطين وإلزام إسرائيل بوقف ممارساتها ضد مدارسنا ومعلمينا وطلابنا، وتمكيننا من تكريس تعليم نوعي وجامع وآمن لطلابنا في كل شبر من أرضنا.

مساعد روحاني: نأمل أن يظل الاتفاق النووي قائماً

طهران – «وكالات»: التقى مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو أمس الأحد، مع مساعد رئيس الجمهورية الإيرانية علي أكبر صالحي، المشرف على الأنشطة النووية الإيرانية، وذلك ضمن جهود الوكالة لرصد الأنشطة النووية الإيرانية والتحقق من تنفيذ طهران للالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه عام 2015.

وقال صالحي أمس إن بلاده ستواصل الوفاء بالتزاماتها بخفض برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة عليها، ولكن ليس بأي ثمن.

وأضاف أن إيران لديها خيارات أخرى «ولكن نأمل ألا نلجأ لهذا السيناريو وأن يظل الاتفاق قائما».

وأشار إلى أن الوكالة الدولية أكدت ثماني مرات أن إيران ملتزمة بالاتفاق، رغم ما تثيره الإدارة الأمريكية. واعتبر أن الوكالة تتعرض لضغوط كبيرة من الولايات المتحدة، ولكنه أعرب عن أمله في أن تواصل الوكالة الأممية عملها بطريقة محايدة وواقعية.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن أمانو أكد مرة أخرى أن إيران ملتزمة بالاتفاق، دون أن يذكر بصورة مباشرة الانتقادات التي تثيرها الإدارة الأمريكية.

وكان ترامب أعلن أنه سيسعى إلى تشديد اتفاق عام 2015، بدعوى أن بنوده المتعلقة بعمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة ضعيفة جداً وأنها لن تكون قادرة على منع طهران من بناء أسلحة نووية.

وهدد ترامب بأنه قد ينسحب في نهاية المطاف من الاتفاق إذا لم يوافق الكونجرس الأمريكي أو حلفاء الولايات المتحدة على فرض المزيد من القيود على إيران.

الهند: 16 مليون فلاح ينضمون إلى حركة مقاطعة إسرائيل

مظاهرة لمؤيدي حركة مقاطعة إسرائيل

نيودلهي – «وكالات»: أعلنت مصادر فلسطينية ظهر الأحد، التحاق منظمة الفلاحين التابعة للحزب الشيوعي الهندي، إلى حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل، والدعوة إلى سحب الاستثمارات منها، وفرض العقوبات عليها، بالتزامن مع إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لزيارة إلى الهند قريبا.

وأشارت المصادر إلى أن المنظمة الهندية التي تأسست في 1936، أي قبل استقلال الهند عن بريطانيا، تنشط في 21 ولاية هندية وتضم في عضويتها 16 مليون مزارع وفلاح، وأن في انضمامها دعم لحقوق الفلسطينيين، ومقاومة سيطرة الشركات الإسرائيلية على الزراعة الهندية، وأنها ستعمل على رفع مستوى الوعي لدى الفلاحين الهنود لمنع إسرائيل وشركاتها، من تمويل الاحتلال العسكري ونظام الفصل العنصري الذي تفرضه على الشعب الفلسطيني.

الرئيس الأمركي يتعهد بالكشف عن الوثائق المتبقية باغتيال كينيدي

ترامب: لم أتناول يوماً كأساً من الكحول ولم أدخن قط

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: قال رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، إنه لم يتناول حتى اليوم أي مشروب كحولي، مضيفاً أنه لم يدخن السجائر ولا يفكر بها.

وأتى ترامب على هذا الحديث الشخصي أثناء الإعلان الرسمي عن حالة «طوارئ وطنية» بشأن أزمة الأفيونيات وهي مخدرات تفتك بكثيرين وتتسبب بوفاة عشرات آلاف الأشخاص سنويا في الولايات المتحدة.

وبحسب كلمته التي ألقاها أمام وسائل الإعلام، ونقلتها منصات البيت الأبيض الحكومية، فإن امتناعه عن هذين الأمرين يعود إلى النصيحة والإصرار من أخيه الذي يتوجه إليه دائما للابتعاد عن الدخان والشرب بناء على تجربته الإدمانية.

ولفت تقرير نشره موقع «سي إن أن» الإخباري الإلكتروني، إلى أن ترامب بدا وكأنه يستمع دائما إلى نصيحة أخيه فريد ترامب بهذا المجال، الذي شدد قائلا: «لا تشرب، لا تشرب»، بحسب كلام الرئيس الأمريكي.

وتوجه ترامب إلى الحضور في اللقاء قائلا: «إلى هذا اليوم، لم أشرب بتاتا، ولا أتوق إلى المشروبات بتاتا.. لست مهتما بها، إلى هذا اليوم، لم أدخن قط. لا تقلقوا، هذان ليسا سوى اثنين من الأشياء الجيدة. أنا لا أريد التكلم عن الأشياء السيئة. هناك العديد من الأشياء السيئة أيضاً».

وتشير التقديرات إلى أن ما يقرب من مليوني أمريكي باتوا مدمنين على الأفيونيات، وهي فئة من المواد المسكنة تضم أدوية مخدرة تعطى بوصفة طبية إضافة إلى الهيروين التي تمزج في كثير من الأحيان مع مواد اصطناعية.

وكان الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة ألمح في أغسطس أن الوضع الصحي الناجم عن أزمة الأفيونيات يمثل حالة طوارئ وطنية، غير أنه لم يتخذ حينها أي قرار رسمي في هذا الشأن.

من جهة أخرى قال ترامب، إنه «سيكشف عن جميع الوثائق المتبقية المتعلقة باغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق جون إف. كينيدي عام 1963، بعد أن تسببت مخاوف أثارتها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) ومكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) في تأجيل نشرها».

وقال ترامب، السبت، إنه سيقوم بهذه الخطوة بعد «مشاورات صارمة» مع رئيس أركان الجيش جون كيلي و(سي.آي.إيه) وغيرها من الوكالات، وأكد في بيان نشر الجمعة إنه سيتم حجب أسماء وعناوين الأشخاص الذين ما زالوا على قيد الحياة.

وكتب في سلسلة من التغريدات على صفحته على تويتر: «أفعل ذلك لأسباب تتعلق بالكشف الكامل والشفافية وبغية التخلص من كافة نظريات المؤامرة».

وأضاف في وقت لاحق «تم الكشف عن وثائق كينيدي، قبل وقت طويل من الموعد المحدد!».

وتم الكشف عن حوالي 2800 وثيقة من قبل الإدارة الوطنية للأرشيف والسجلات الخميس الماضي، أي أقل بنحو 300 وثيقة من العدد الذي ما زال موجودا، وما زال يتعين على (سي.آي.إيه) أن تنقح الملفات المتبقية لحماية الأمن القومي.

وقال ترامب إنه «ما من خيار لديه سوى القبول بتلك التنقيحات، لكنه أمر الوكالات بإعادة مراجعة كل وثيقة على مدار الأيام المئة والثمانين القادمة». وجاء في المذكرة أنه «بنهاية هذه الفترة، سيأمر بالكشف عن أي معلومات لا تستطيع الوكالات أن تقدم أسبابا تفي بالمعيار القانوني للاحتفاظ بسريتها».

وكان من المقرر أن يتم الكشف عن الوثائق في 26 أكتوبر بموجب قانون صدر عام 1992 يمنع نشرها قبل مرور 25 عاما، ما لم يقرر الرئيس أن الكشف عنهم سيضر بالأمن القومي.

أفغانستان: مقتل 19 من الأمن في هجومين لطالبان

قوات أمنية في أفغانستان

كابول – «وكالات»: ذكر مسؤولون أن 19 من رجال الشرطة الأفغانية قتلوا صباح أمس الأحد في هجومين منفصلين شنتهما طالبان على مواقع أمنية في شمال وجنوب البلاد.

وقال مسؤول منطقة خان آباد حياة الله أميري، في تصريحات خاصة إن 13 من رجال الشرطة قتلوا عندما هاجمت طالبان مواقع أمنية، على طول الطريق الذي يربط بين قندوز وخان آباد بإقليم قندوز شمال البلاد.

وأضاف أميري أنه تم إعادة السيطرة على المواقع الأمنية التي شهدت سقوط ضحايا في منطقة دوكان إي آدم خان من قبضة المسلحين بعد وصول تعزيزات.

وفي إقليم زابول جنوب البلاد، هاجمت طالبان أربعة مواقع أمنية أفغانية بمنطقة «أرغنداب»، طبقا لما قاله حاكم إقليم زابول، بسم الله أفغانمال.

وأضاف أفغانمال «من المؤسف أن ستة من رجال الشرطة الأفغانية قتلوا وأصيب ثمانية آخرون» مشيرا إلى أن الاشتباك بين مسلحي طالبان والقوات الأفغانية الذي استمر لعدة ساعات.

وقتل أيضا عدد من عناصر طالبان وأصيبوا في الاشتباك بين المسلحين وقوات الأمن الأفغانية، حسب أفغانمال.

وأعلن ذبيح الله مجاهد، أحد المتحدثين باسم طالبان مسؤولية الحركة عن الهجومين.

تركيا: القبض على 50 شخصاً يشتبه بانتمائهم لـ «داعش»

أنقرة – «وكالات»: ألقت الشرطة التركية على أكثر من 50 شخصا يشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي، أمس الأحد.

وذكرت وكالة أنباء (أناضول) التركية الرسمية، أن بعض المشتبه بهم جهزوا هجمات لشنها في احتفالات عيد الجمهورية الذي وافق أمس.

وأوضحت أناضول أن 49 مشتبها بهم تم القبض عليهم في العاصمة أنقرة فيما تم توقيف أربعة آخرين في إسطنبول.

وتابعت أناضول أن السلطات عثرت على قنبلة يدائية الصنع في السيارة التي كان بها المشتبه بهم الأربعة في إسطنبول، كما عثرت قوات مكافحة الإرهاب في حملات مداهمة على منزلين للمشتبه بهم على مواد تصلح لتصنيع القنابل.

وذكرت الوكالة الرسمية أنه صدر أمر بالقبض على 55 شخصا يشتبه أنهم أنصار لداعش بينهم أجانب.

يذكر أن تركيا تحتفل في التاسع والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) بعيد إعلان الجمهورية من قبل مصطفى كمال أتاتورك، حيث تقام الاحتفالات في جميع أنحاء البلاد في هذا اليوم.

وتحمل القيادة التركية، تنظيم داعش المسؤولية عن العديد من الهجمات التي وقعت في البلاد، وكان آخرها هجوم في ليلة رأس السنة في نادي رينا بإسطنبول والذي أسفر عن مقتل 39 شخصا.

مدريد تعين رئيساً جديداً للشرطة الإقليمية في كتالونيا

مدريد – «وكالات»: كلفت الحكومة المركزية في العاصمة الإسبانية مدريد، مفتشا شرطيا رفيعا بقيادة الشرطة الإقليمية في كتالونيا، وذلك بعد عزل قائدي الشرطة الكتالونية.

وأعلنت وزارة الداخلية الإسبانية أنها عينت فيران لوبيز، قائدا لقوة الشرطة المعروفة باسم «موسوس ديسكوادرا» ليخلف بذلك، جوسيب لويس ترابيرو، الذي كان يعد حتى الآن، الرجل الثاني في التسلسل الوظيفي في الشرطة الإقليمية في كتالونيا، وكان مكلفاً بقيادة التنسيق الإقليمي.

وتتهم السلطات المركزية ترابيرو بدعم التمرد، ما يمكن أن يعرضه لحكم بالسجن لمدة تصل إلى 15 عاما.

وحسب تقارير صحافية، فقد أبقت الحكومة الإسبانية على منصب مدير «موسوس ديسكوادرا» شاغرا، والذي كان يتولاه بيري سولير.

يذكر أن «موسوس ديسكوادرا» هو اسم الشرطة الكتالونية، وعلى الرغم من أن هذا الاسم يعود إلى القرن الثامن عشر، إلا أن وحدة الشرطة بشكلها الحالي تأسست في عام 1983، وتضم نحو 17 ألف شرطي، وهؤلاء هم أفراد الشرطة الوحيدون الذين يقومون بدوريات في إقليم كتالونيا، الذي يتمتع بحكم ذاتي، في الأوقات العادية، وإلى جانب كتالونيا فإن هناك شرطة إقليمية خاصة أيضا في إقليمي الباسك ونافارا.